

25 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2014

القضايا الرئيسية

- القوات الإسرائيلية تقتل رجلا في الضفة الغربية وامرأة قرب السياج في قطاع غزة، وإصابة 54 مدنيا في الأرض الفلسطينية المحتلة.
- أربع عائلات فلسطينية تهدم منازلها في القدس الشرقية بعد تسلمها أوامر هدم.
- محطة توليد كهرباء غزة تواجه خطر الإغلاق بسبب قرب نفاذ مخزونها من الوقود.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني خلال عملية عسكرية أدت إلى اندلاع اشتباكات أسفرت عن إصابات متعددة

قصفت القوات الإسرائيلية خلال عملية عسكرية نفذت في 27 شباط/فبراير في بلدة بير زيت (رام الله) منزل فلسطيني يبلغ من العمر 24 عاما رفض الاستسلام مما أدى إلى مقتله. ولم يبلغ عن وقوع تبادل لإطلاق النار. وأفادت مصادر من الجيش لوسائل إعلام إسرائيلية أنّ الرجل كان يخطط لتنفيذ هجوم ضد إسرائيليين. وأصيب ستة فلسطينيين من القرية، من بينهم أربعة أطفال، خلال اشتباكات اندلعت خلال العملية واعتقل اثنان آخران. وتعرض المنزل لأضرار جسيمة جراء القصف. وأدى هذا الحادث إلى اندلاع اشتباكات واسعة النطاق في اليوم التالي بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين الذين رشقوها بالحجارة في محافظة رام الله مما أدى إلى إصابة 16 فلسطينيا من بينهم تسعة أطفال، وكان من بين المصابين 11 شخصا أصيبوا بأعيرة حية، أما الباقي فأصيبوا بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط.

وسابقا في هذا الأسبوع، في 25 شباط/فبراير، دهمت القوات الإسرائيلية باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية واشتبكت مع مجموعة من الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة 12 منهم. وتفيد مصادر إعلامية محلية أنّ المصلين قضوا الليلة السابقة داخل حرم المسجد احتجاجا على نية السلطات الإسرائيلية تسليم منظمة استيطانية إدارة موقع تاريخي مجاور للحرم.

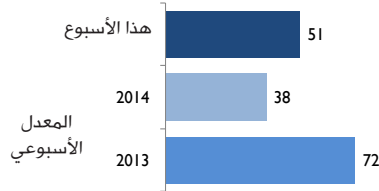
وأصيب 16 فلسطينيا آخرين على يد القوات الإسرائيلية في اشتباكات مختلفة في مناطق أخرى في أنحاء الضفة الغربية من بينها أربع إصابات في قرية بلعين (رام الله) خلال مظاهرة أسبوعية تنظم ضد بناء الجدار على أراضي القرية وخمسة في محافظة نابلس خلال عمليات تفتيش واعتقال، وخلال اشتباكات اندلعت عندما دخلت مجموعة من الإسرائيليين ترافقهم القوات الإسرائيلية إلى مدينة نابلس للصلاة في ضريح النبي يوسف، وغيرها.

ودهمت القوات الإسرائيلية عدة مرات هذا الأسبوع مدرستين ثانويتين في قرية يعبد (جنين) والساوية (نابلس) وأطلقت قنابل

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

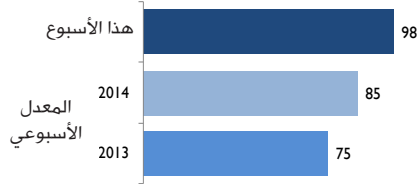
1	هذا الأسبوع
3	2014 (لتاريخ اليوم)
4	نفس الفترة 2013

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2014: 292 | المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

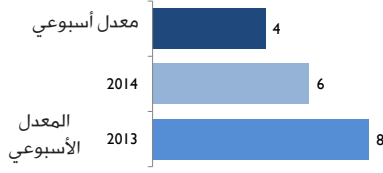


الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت حول المدرستين وداخلهما. وتضمن ذلك محاولات لاقتحام الصفوف الدراسية والاعتداء على المدرسين، واعتقال طالب واحد من مدرسة الساوية. ووقعت هذه الحوادث بحجة رشق الطلاب بالحجارة والزجاجات الحارقة الأسبوع الماضي على سيارة جيب عسكرية إسرائيلية. وسجل الأسبوع الماضي ثلاث عمليات دهم على الأقل في مدرسة بورين الثانوية (نابلس) وأدت إلى إصابة طالب ومعلم.



الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

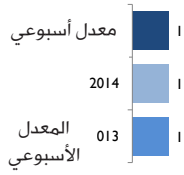
الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2013 399

المجموع في 2014 50

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

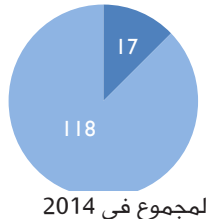
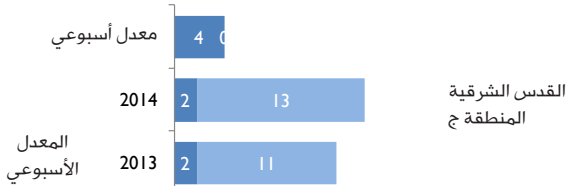


المجموع في 2013 50

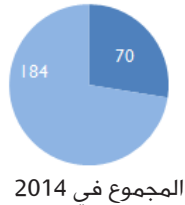
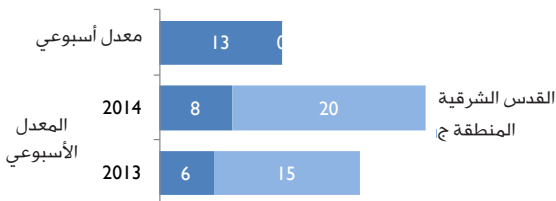
المجموع في 2014 11

عمليات الهدم والتجهير

المباني التي هدمت



الفلسطينيون الذي هُجروا



إصابة أربعة مزارعين وراحة فلسطينيين على يد المستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع عدة هجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد مزارعين وراحة فلسطينيين أدى اثنان منها إلى إصابة أربعة فلسطينيين. وقع الحادث الأول في 28 شباط/فبراير عندما هاجمت مجموعة من المستوطنين الذين وصلوا من مستوطنة يتسهار وضربوا بالأنايب الحديدية مزارعين فلسطينيين كانا يعملان في أرضهما بالقرب من قرية حواره (نابلس). وفي اليوم التالي رشق مستوطنون من المستوطنة ذاتها بالحجارة رجلا فلسطينيا يبلغ من العمر 41 عاما وابنه البالغ من العمر 6 أعوام وضربوهما بالعصي أثناء رعيهما لقطيع ماشيتهما بالقرب في قرية عينبوس.

وفي 2 آذار/مارس وجدت 155 شتلة زيتون يمتلكها مزارع فلسطيني من قرية كفر قدوم (قلقيلية) وقد اقتلعت أو قطعت على يد مستوطنين من مستوطنة كيدوميم المجاورة.

وفي قرية سلواد (رام الله) أشعل مستوطنون إسرائيليون النار في منزل فلسطيني غير مأهول وكتبوا شعارات معادية للعرب على جدار في المنطقة، في 28 شباط/فبراير.

وخلال هذا الأسبوع أيضا جرف مستوطنون إسرائيليون قطعة أرض تمتلكها عائلة فلسطينية من قرية جالود (نابلس) بالقرب من البؤرة الاستيطانية شوفات راحيل كانت السلطات الإسرائيلية منعتهم من الوصول إليها منذ تأسيس المستوطنة في عام 1991. وتفيد مصادر محلية أن تجريف الأرض يهدف إلى توسيع البؤرة الاستيطانية على أرض فلسطينية خاصة.

وأدى تأسيس البؤرة الاستيطانية على أراضي قرية جالود إلى اقتطاع قسم كبير من أراضي القرية الواقعة في المنطقة (ج). وفي السنوات الأخيرة كان النمط الرئيسي المتبع لتوسيع البؤرة الاستيطانية الستة في المنطقة هو الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وفلاحتها. بالإضافة إلى ذلك، أدت الهجمات المنهجية وعمليات الترهيب التي نفذها سكان هذه البؤرة الاستيطانية إلى انخفاض تدريجي في قدرة المزارعين الفلسطينيين على الوصول إلى الأرض التي لم تتم مصادرتها أو الاستيلاء عليها.

وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنه في 26 شباط/فبراير أصيب ثلاثة مستوطنين إسرائيليين نتيجة إلقاء فلسطينيين زجاجات حارقة باتجاه الحافلة التي كانوا يستقلونها في طريق بين قريتي أوصرين وبيتا (نابلس). وفي اليوم التالي نفذت القوات الإسرائيلية عدة عمليات تفتيش واعتقال في القريتين. وفي حادث واحد وقع في قرية أوصرين اعتدت القوات الإسرائيلية بالضرب على شاب فلسطيني يبلغ من العمر 24 عاما خلال اشتباكات اندلعت أثناء العملية واعتقلت 17 فلسطينيا من بينهم فتى يبلغ من العمر 16 عاما. واعتقل خلال العمليات أيضا فتى يبلغ من العمر 17 عاما.

أربع عائلات فلسطينية تهدم منازلها في القدس الشرقية بعد تسلمها أوامر هدم

هدمت أربع عائلات فلسطينية هذا الأسبوع منازلها أو مبان أضيفت لهذه المنازل في مناطق مختلفة في القدس الشرقية (شعفاط، وجبل المكبر، وبيت حنينا، والطور)، بعد تسلمها أوامر هدم من السلطات الإسرائيلية بحجة أن المباني غير حاصلة على تراخيص للبناء. وأدت هذه العمليات إلى تهجير 13 شخصا من بينهم سبعة أطفال، وتضرر 19 آخرين من بينهم عشرة أطفال.

أصبحت ظاهرة الهدم الذاتي للمنازل ظاهرة منتشرة وخصوصا في صفوف الفلسطينيين في القدس الشرقية كوسيلة لتجنب دفع غرامات باهظة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية عليهم إضافة إلى هدم منازلهم. وفي عام 2013 هدم الفلسطينيون 16 من مبانيهم في القدس الشرقية. يشار إلى أنه يستحيل على الفلسطينيين تقريبا الحصول على رخص بناء بسبب سياسة التخطيط غير الكافي بالإضافة إلى تخصيص مساحات واسعة من الأراضي للمستوطنات الإسرائيلية.

قطاع غزة

زيادة عدد حوادث إطلاق النار بالقرب من المناطق المقيد الوصول إليها؛ ومقتل امرأة

استمرت هذا الأسبوع حالة التوتر المتزايدة المسجلة منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر 2013 في المناطق المقيد الوصول إليها على طول السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. وفي 28 شباط/فبراير أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت امرأة مريضة عقليا تبلغ من العمر 57 عاما كانت متوجهة إلى السياج في منطقة خزاعة شرق خان يونس. ويفيد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن المرأة نذفت لعدة ساعات حتى الموت لأن فرق الإنقاذ واجهت صعوبات في تحديد موقعها. ولاحقا في اليوم ذاته أطلقت القوات الإسرائيلية النار وأصابت مدنيا يبلغ من العمر 19 عاما شرق جباليا دخل المنطقة المقيد الوصول إليها لجمع الحصى. وفي عدة حوادث هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية أعيرة حية «تحذيرية» باتجاه أشخاص آخرين كانوا متواجدين في المناطق المقيد الوصول إليها من بينهم مزارعون وآخرون يجمعون الحصى وأجبروهم على مغادرة المنطقة دون وقوع إصابات. وفي حادث واحد اعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة مدنيين حاولوا الوصول إلى إسرائيل بحثا عن العمل بعد إطلاق النيران التحذيرية باتجاههم.

ومنذ مطلع عام 2014 قتل أربعة مدنيين من بينهم طفل وأصيب 56 آخرون من بينهم سبعة أطفال في المناطق المقيد الوصول إليها على طول السياج على يد القوات الإسرائيلية. وعبرت هذا الأسبوع منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان عن قلقها إزاء أدلة تشير إلى أن قوانين إطلاق النار «تسمح بإطلاق الأعيرة الحية حتى في الحالات التي لا تشكل خطرا على حياة أفراد قوات الأمن».

وخلال هذا الأسبوع أيضا سلمت السلطات الإسرائيلية عشر أوامر هدم ووقف بناء على الأقل ضد مبان سكنية فلسطينية ومبان تستخدم لكسب العيش بنيت دون الحصول على تراخيص إسرائيلية للبناء في المنطقة (ج) في محافظة نابلس، وجنين، والقدس، وطوباس.

وطُردت هذا الأسبوع في 26 و27 شباط/فبراير 44 عائلة فلسطينية (260 شخصا، من بينهم 130 طفلا) من ثلاث تجمعات بدوية في غور الأردن ومحافظة طوباس أو احتجزت في منازلها لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري حول مناطقهم السكنية. وأطلق الجيش الإسرائيلي خلال التدريب أعيرة حية واستخدم الدبابات مما أدى إلى بث الرعب في صفوف السكان. وأفاد سكان تجمع رابع تضرر جراء التدريبات العسكرية في المنطقة (قرية العقبة) أن القوات الإسرائيلية ألحقت أضرارا بحقولهم الزراعية خلال التدريب.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	3
2014 (لتاريخ اليوم)	8
(نفس الفترة) 2013	2

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

معدل أسبوعي	3
2014	9
المعدل الأسبوعي	2

83

المجموع في 2013

84

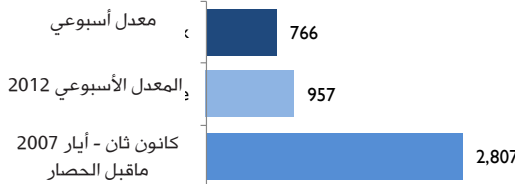
المجموع في 2014

وعلى غرار ذلك سجل هذا الأسبوع ما لا يقل عن أربعة حوادث أطلقت فيها القوات البحرية الإسرائيلية الأعيرة التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تقترب أو تجاوزت حدود الأميال الستة المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر لإجبارها على العودة إلى الشاطئ، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

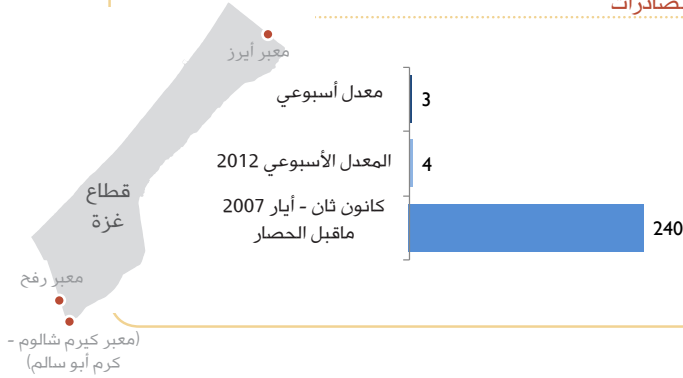
وخلال هذا الأسبوع أيضا في 3 آذار/مارس أصيب طفل وامرأة فلسطينيين خلال غارة جوية إسرائيلية استهدفت أعضاء في مجموعة فلسطينية مسلحة شرق بيت حانون، قتل خلالها اثنان مشتبّه بانتمائهما لمجموعة مسلحة. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



(معبر كيرم شالوم -
كرم أبو سالم)

وقبل تموز/يوليو 2013 كانت ما يقرب من 400,000 لتر من الديزل ينقل إلى محطة توليد كهرباء غزة يوميا عبر الأنفاق غير القانونية الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة، وكان احتياطي الوقود في المحطة يزيد عن ثمانية مليون لتر. وأدى تدمير الغالبية العظمى من الأنفاق إلى نقص حاد في الوقود المتوفر للمحطة التي خفضت قدرتها التشغيلية ورفعت عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 18 ساعة يوميا. وأدى ذلك إلى تضرر توفير الخدمات الأساسية ومن بينها الصحة والمياه والصرف الصحي وغيرها.

المجموعة كانت على وشك إطلاق صاروخ باتجاه إسرائيل. وخلال هذا الأسبوع أطلق عدد قليل من الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل سقط معظمها في غزة ولم تؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار.

مستجدات معبر رفح

فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر يومين متعاقبين هذا الأسبوع بداية من 25 شباط/فبراير مما أتاح دخول 1,072 شخصا معظمهم من الحجاج العائدين من مكة. وخلافا لذلك لم يُسمح سوى لخمسـة أشخاص من ذوي الحالات الإنسانية الاستثنائية بمغادرة القطاع إلى مصر هذا الأسبوع. أتا ولم يفتح المعبر خلال شهر شباط/فبراير سوى عشرة أيام، سبعة منها خصصت لعبور الحجاج. وكانت آخر مرة فتح فيها المعبر أمام المسافرين الاعتياديين في 6 شباط/فبراير. ويوجد حاليا ما يقرب من 6,000 شخص مسجلين وينتظرون العبور إلى مصر ودول أخرى.

وقبل تموز/يوليو 2013 كان المعبر يمثل نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور وتنقل المسافرين عبر معبر إيريـز حيث كان متوسط عدد الأشخاص الذين يعبرون في الاتجاهين 1,860 شخص يوميا في النصف الأول من عام 2013.

محطة توليد كهرباء غزة تواجه خطر الإغلاق بسبب قرب نفاذ مخزونها من الوقود

خلال الفترة ما بين 25 شباط/فبراير و2 آذار/مارس دخل إلى قطاع غزة 1.7 مليون لتر من الوقود الممول من الحكومة القطرية عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) لمحطة توليد كهرباء غزة. وتمثل هذه الكمية 40 بالمائة من الكمية الأسبوعية المطلوبة لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة بقدرتها التشغيلية الكاملة (4.2 مليون لتر). وتقدر سلطة الطاقة في غزة أن احتياطيات الوقود ستنفذ في 10-12 آذار/مارس نظرا لعدم وجود تمويل بديل في المستقبل القريب. ومن المتوقع أن ترتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 16 ساعة يوميا (حاليا 12 ساعة) إذا أغلقت المحطة مجددا.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_3_7_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org